

٢٠١٥-٨-٦  
قناة السويس  
الجديدة  
من أم الدنيا لكل الدنيا

## مصر.. العبور إلى المستقبل

يستقل «يخت المحروسة» تتقدمه الفرقاطة الجديدة «تحيا مصر»

# السياسي يُدشن اليوم قناة السويس الجديدة بحضور عالمي كبير



القناة الجديدة قلصت زمن عبور السفن وسمحت بمرورها بشكل متزامن في الاتجاهين

أن الشعب المصري لم يحقق تلك المعجزة لمصلحته فقط بل إن القناة الجديدة ستخدم العالم بأسره. وعلى الصعيد ذاته، قالت هيئة السكك الحديدية أنها انتهت من تركيب شاشات عرض في محطتي مصر بالقاهرة وسيدى جابر بالإسكندرية، من أجل إذاعة احتفالية القناة على الهواء مباشرة. كما تدع محطات الخطين الثاني والثالث بمترو الأنفاق عبر إذاعاتها الداخلية الحفل مباشرة.

وقرر وزير النقل م.هاني ضاحي تشغيل قطار مفاجآت مكيف لأول مرة اليوم، بأسعار رمزية بمناسبة افتتاح القناة الجديدة. وقال أمين الشريعي المتحدث الرسمي للوزارة إن هذا القطر المكيف سوف يتحرك من محطة مصر بميدان رمسيس الساعة 7,20 صباحا متوجهاً إلى الوجه البحري، على أن يعود من محطة العودة الساعة 7,15 مساءً، مشيراً إلى أن هذا القطر سيكون مزينا بأعلام مصر وشعارات قناة السويس الجديدة.

## ولي ولي العهد السعودي يترأس وفد المملكة في حفل الافتتاح

التي كانت عليها، ولا شك أنه منذ أن تولى الرئيس عبدالفتاح السيسي لمنصبه وهناك اختلاف كبير في كل شيء، فما هي مصر تعقد مؤتمرات ناجحة كالمؤتمر الاقتصادي ثم القمة العربية وتفتتح مشروعات ضخمة كمشروع قناة السويس الجديدة، الذي نحتفل بتدشينه، وهاهي الاستثمارات تتدفق من رجال الأعمال من كل دول العالم لثقتهم في مصر وقيادتها وحكومتها.

والسياسية والاقتصادية والاجتماعية ليس في مصر وحدها بل سيخلق صرحاً اقتصادياً مهماً في المنطقة العربية بأسرها، وسيفتح آفاقاً من التعاون الاقتصادي والاستثماري بين مصر وسائر دول الوطن العربي والعالم بأسره. وأضاف قطان بالقول: «إن مصر بلد مهم ليس في منطقة الشرق الأوسط فحسب ولكن في العالم كله، وهي دولة محورية يجب علينا جميعاً أن نساندها بقوة لتعود إلى مكانتها الطبيعية

والأمنيات الطيبة لمصر الحبيبة قيادة وحكومة وشعباً بمناسبة تدشين قناة السويس الجديدة اليوم»، مؤكداً أن هذا الصرح العالمي والإنجاز الرائع الذي تم إنشاؤه في وقت قياسي هو أمر ليس بغريب على إرادة الشعب المصري، الذي طالما واجه العديد من التحديات واستطاع بفضل الله وعونه التغلب عليها وتجاوزها. وأشار إلى أن هذا المشروع العملاق يشكل إنجازاً تستعكس نتائجه على مختلف المجالات

القاهرة - أ.ش.أ: أعلن سفير خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة مندوب المملكة بالجامعة العربية عميد السلك الدبلوماسي، أحمد بن عبدالعزيز قطان، عن ترؤس صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وفد المملكة لحضور حفل افتتاح قناة السويس الجديدة. وتقدم قطان في تصريح صحفي أمس بـ «التهنئة

الجديدة، ورفق الحروق بالمحافظات، ودرجة الاستعداد بغرفة عمليات الإدارة المركزية للرعاية الحرجة والعاجلة ومركز الخدمات الطارئة وتحديد تمرکزات سيارات الإسعاف على الطرق السريعة وداخل مقر الاحتفالية حيث يبلغ إجمالي السيارات المشاركة في خطة التأمين 340 سيارة إسعاف، إلى جانب تمرکز سيارات العيادات المتنقلة داخل مقر الاحتفالية. في غضون ذلك، أطلقت وزارة الخارجية المصرية شعاراً بمناسبة افتتاح قناة السويس الجديدة، لتتذكر العالم أيضاً

والاستعدادات التي اتخذتها الأجهزة الأمنية لحماية احتفالات المصريين بكل المحافظات بمناسبة الافتتاح. في سياق متصل، قام فريق من الإدارة المركزية للمؤسسات العلاجية غير الحكومية والتراخيص بوزارة الصحة بالمرور على 35 مستشفى خاصاً بمدن القناة الثلاثة للوقوف على استعداداتها والتأكد من توافر التجهيزات والمستلزمات الطبية لتقديم الخدمة الصحية بها بأعلى مستويات الجودة بالتزامن مع افتتاح القناة

الرسمي للمجرى الملاحي الجديد للقناة، تواصلت بروفات حفل الافتتاح وسط إجراءات أمنية مشددة غير مسبوقه في المجرى الملاحي للقناة وبمحيطها، وكذلك في مدن: الإسماعيلية، والسويس، وبورسعيد، وكذلك في سيناء، ومختلف محافظات الجمهورية. من جهة أخرى، عقد مجلس الوزراء المصري اجتماعاً برئاسة م.إبراهيم محلب بحث آخر الاستعدادات لافتتاح القناة. واستعرض المجلس تقريراً عن الحالة الأمنية في البلاد،

القاهرة - وكالات: أعلنت سلطنة عمان أن السلطان قابوس بن سعيد، أتاب السيد شهاب بن طارق آل سعيد، مستشار السلطان على رأس وفد يضم عدداً من الوزراء والمسؤولين في القاهرة - وكالات: كشفت المركز المصري لبحوث الرأي العام «بصيرة»، أن نسبة 74٪ من المصريين يرون أن مشروع قناة السويس الجديدة له تأثير إيجابي عليهم وعلى أسرهم، و4٪ يرون بأنه سيكون له تأثير إيجابي إلى حد ما، فسي مقابل 13٪ يرون أنه لن يكون له تأثير إيجابي عليه وعلى أسرته.

## «بصيرة»: 74٪ من المصريين يرون تأثيراً إيجابياً للقناة

القاهرة - وكالات: كشفت المركز المصري لبحوث الرأي العام «بصيرة»، أن نسبة 74٪ من المصريين يرون أن مشروع قناة السويس الجديدة له تأثير إيجابي عليهم وعلى أسرهم، و4٪ يرون بأنه سيكون له تأثير إيجابي إلى حد ما، فسي مقابل 13٪ يرون أنه لن يكون له تأثير إيجابي عليه وعلى أسرته. جاء ذلك خلال استطلاع أجره المركز - ونشرته نتائجه «اليوم السابع» أمس - حول رأى المواطنين في مدى تأثير مشروع قناة السويس عليهم وعلى أسرهم، وذلك بمناسبة الاحتفال بافتتاح مشروع قناة السويس الجديدة.

كما نشر «بصيرة» بمناسبة الاحتفال بافتتاح القناة، عدداً من الأرقام في خدمة «رقم في حياتنا» عن أهم نتائج الاستطلاعات السابقة والحقائق والأرقام التي تخص قناة السويس، ومن بينها أن القدرة الاستيعابية للمجرى المائي لقناة السويس في اليوم 49 سفينة في عام 2014 والتي ستصل إلى 97 سفينة في عام 2023، وأن من شارك في حفر قناة السويس الجديدة بلغ 43 ألف عامل ومهندس.

## السفير العماني بالقاهرة:

## القناة الجديدة تدعم التنمية الشاملة في مصر

المشروع سوف يساهم في دعم الاقتصاد والتنمية الشاملة في مصر، وسيكون له الأثر البالغ في تنشيط التجارة بين الشرق والغرب، مما سيخدم المنطقة العربية ككل.

بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية عن تهنئته لمصر وللشعب الشقيق بهذا الإنجاز الحضاري والاقتصادي المتميز. وأبدى ثقته في أن هذا

السلطنة، للمشاركة في حفل افتتاح القناة الجديدة، بحسب «اليوم السابع». وبهذه المناسبة، أعرب السفير الشيخ خليفة بن علي الحارثي، سفير السلطنة

القاهرة - وكالات: أعلنت سلطنة عمان أن السلطان قابوس بن سعيد، أتاب السيد شهاب بن طارق آل سعيد، مستشار السلطان على رأس وفد يضم عدداً من الوزراء والمسؤولين في

## المطيري: القناة نموذج يحتذى في المشروعات القومية

والتأييد الذي تقوم به أطراف العمل الس 3 في مصر لهذا المشروع من خلال زيارات قامت بها وزيرة العمل المصرية د.ناهد عشري، أيضاً بعض القيادات النقابية والعمالية في الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، ومن الغرف التجارية والصناعية، وافتتاح مكتب للعمل هناك.

العالم. وأضاف أن قيام بدء التشغيل التجريبي للقناة الجديدة يؤكد على نجاح هذا المشروع العملاق، الذي تموله المصريون على دعمه وتمويله بشراء شهادات استثمار بلغت مليارات الجنيهات. وأشار إلى أنه يتابع العمل في هذا المشروع منذ بدايته في العام الماضي، مثنياً الدعم

من أجل التشغيل والقضاء على البطالة، وإحداث التقدم والتنمية في المجال الاقتصادي. وتوجه المطيري بالتهنئة إلى الشعب المصري وقيادته السياسية، بمناسبة الافتتاح الرسمي لمشروع قناة السويس الجديدة المقرر اليوم خلال حفل عالمي يحضره رؤساء وقادة دول

كريم طارق أكد المدير العام لمنظمة العمل العربية فايز المطيري أن مشروع قناة السويس الجديدة يؤكد على أهمية التضامن والتعاون، ويمثل نموناً يحتذى في المشروعات القومية التي طالما نادت بها المنظمة التابعة لجامعة الدول العربية،

## 47 مليار دولار إيرادات القناة من 2004 إلى 2014

القاهرة - أ.ش.أ: سجلت إيرادات قناة السويس نحو 47 مليار دولار خلال 10 سنوات سابقة تمتد ما بين الأعوام المالية 2005/2004 - 2014/2013، بمتوسط بلغ 4,7 مليارات دولار سنوياً. وقال الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء في مصر إن إيرادات القناة سجلت أدنى مستوياتها للعام المالي 2005/2004 بنحو 3,3 مليارات دولار، بينما سجلت أعلى مستوياتها في العام المالي 2010/2009 بنحو 5,5 مليارات دولار. وسجلت إيرادات القناة نحو 5,3 مليارات دولار خلال عام 2014/2013. وسجلت الحموله الصافية للسفن العابرة لقناة السويس نحو 8,3 مليارات طن خلال عام 2014/2013. من جهتها، توقعات وزارة المالية المصرية في بيان منفصل، زيادة عوائد قناة السويس المباشرة من نحو 5 مليارات دولار حالياً إلى نحو 13 مليار دولار تدريجياً خلال السنوات الثماني المقبلة.



# مهـر.. العبور إلى المستقبل



يهدف لجعل المنطقة مركز خدمات لوجيستية إقليمية وعالميا

## تنمية محور القناة.. مشروع مصر التنموي للعقود المقبلة



h.fathy@alanba.com.kw

حسام فتحى

### #مصر بنفـرح

اليوم يحق لكل مصري أن يفرح بإنجاز الذي أعاد لفت انتباه العالم إلى أن هناك شعبا قادرا على الإنجاز والعبء ورغم كل الصعاب التي تحيط ببلده، ورغم ما كل الإحباط والتشاؤم وتثييط الغزائم التي يبثها فصيل - للأسف - محسوب على أبناء هذا البلد.

اليوم يشهد العالم أجمع ثمرة إخلاص وتفان، وعرق وجهد عام كامل، تحول إلى معجزة ليس فقط بمعايير العالم الثالث، بل طبقا لمواصفات العالم الأول أيضا.

ولم تقتصر شهادات الفخر والإنجاز المصري المشرف على المصريين، ولا على أجهزة الإعلام المصرية، ولا حتى العربية، بل تجاوزت «شهادات الفخار» حدود الوطن العربي وبلغت العالمية من خلال وسائل الإعلام الدولية بما فيها CNN و«رويترز» و«التايمز» التي نشرت تقريرا لها حمل عنوان «معجزة.. مصر تبني قناة السويس الثانية»، ذكرت فيه أن المشروع يعد من أحدث عجائب العالم، وأنه معجزة اقتصادية تقدمها مصر للدنيا.

حقيقة، ومع تقديري للقيمة الاقتصادية للإنجاز الرائع، إلا أن القيمة العنوية هي الأكثر تقديرا في ظني، فبصراحة عشنا نحن المصريين عقودا طويلة من «جلد الذات»، والتشكيك في قدرة المصريين على تحقيق أي إنجاز لافت، والإحساس بأنه «فيش فايدة»، وإذا أردت الحلم والعلم فليس هناك سوى الهجرة، ونحن شعب ليس لدينا أكبر من «الهم» غير القدرة على السخرية من أنفسنا، والأمثلة كثيرة، فقلوا «الهجرة» لكان «السير»

محمدي يعقوب رئيس قسم الأذنين الأيمن بمعهد القلب في إمبابة!!!.. ولكان صاحب نوبل د.أحمد زويل مدرسا للفيزياء في مدرسة النجاح الثانوية!!!.. وكان «الملك» د.فاروق الباز

مدير إدارة مركز البحث الجيولوجية!!!.. وكان «رجل المريخ» د.عصام حجي عضوا بهيئة تدريس كلية العلوم لا يزال يتصارع مع «عشرين» على منصب وكيل القسم!! أما اليوم فيحق للمصريين أن يحلموا لأنفسهم وبلداهم بمستقبل يصنعون إشراقه بسواعدهم، ولم لا؟ وما هي البداية: «قناة جديدة» تقدمها أم الدنيا هدية لكل الدنيا، صنعتها عقول مصرية.. ونفذتها سواعد مصرية.. ومولتها أموال مصرية خالصة.

اليوم من حق المصريين أن يفرحوا بإنجازهم، ويفرحوا بععودة الثقة في أنفسهم، ويفرحوا برجعو حلم المشروعات العملاقة التي تبني مستقبل بلدهم وتمهد الطريق لأبنائهم، ويفرحوا بفرحة العالم بهم.

وحفظ الله مصر وأهلها من كل سوء.



مخطط تطوير مدينة الإسماعيلية ضمن تنمية إقليم القناة



مخطط مشروع تنمية محور قناة السويس

بالبطاقة الشمسية قدرة 2500 ميغاواط. ويهدف المشروع أيضا إلى استصلاح 210 أفدنة بمنطقة شمال سيناء ووديان البروك وسهل وادي العريش. ويستفيد مشروع الاستزراع السمكي بقناة السويس من الميزة النسبية المتوافرة لمناطق القناة من حيث وفرة الإنتاج السمكي، كما يعمل المشروع على تحقيق الاكتفاء الذاتي للبلاد من بعض أنواع الأسماك.

### موانئ جديدة

يتضمن مخطط تنمية محور القناة إنشاء وتنمية 5 موانئ مختلفة، وهي: ميناء شرق بورسعيد وميناء غرب بورسعيد وميناء السخنة وميناء العريش وميناء الأديبية، نظرا لزيادة عدد السفن المارة بمحوري القناة مما يتطلب زيادة عدد الموانئ لاستيعاب السفن والبضائع، بالإضافة إلى مشروع إنشاء ميناء السخنة الجوي على مساحة 10 كم بصحراء العين السخنة، واعتباره مطارا دوليا تحت إشراف وزارة الطيران المدني بقيمة تمويلية تصل إلى 500 مليون جنيه كمرحلة أولى، وذلك بغرض مضاعفة وجذب الاستثمارات العربية والأجنبية في مجال السياحة الداخلية والخارجية، حيث سيستخدم المشروع 35 قرية سياحية وفندقا، باستثمارات تتعدى 5 مليارات جنيه، إضافة إلى الاستثمارات الصناعية بالمنطقة.

910 أفدنة، مقسمة على 6 مراحل مختلفة، وجار الآن الانتهاء من 79 مشروعا من مخطط هذه المنطقة، حيث تم تنفيذ المرحلتين الأولى والثانية منها، بتكلفة 43 مليون جنيه. وتستهدف المنطقة الصناعية توفير 9386 قطعة أرض أولويتها للخريجين، بالإضافة إلى طرح 69 قطعة أرض بالقطرة شرق لإقامة مشروعات صغيرة مساحة كل منها 400 متر.

### المنطقة السياحية

تتضمن هذه المنطقة التنمية السياحية والعمرانية في المنطقة الواقعة بين مدينة العريش والشيخ زايد، ومنطقة بين الطور ورأس محمد، بالإضافة إلى زيادة عدد القرى والمنتجعات السياحية بشرم الشيخ، إضافة إلى إقامة قرى ومنتجعات سياحية في دهب ونويبع وجنوب بحمية نبق، فضلا عن إقامة قرى ومنتجعات سياحية بمدينة نويبع وطابا.

### المنطقة الزراعية والاستزراع السمكي

يتضمن مشروع تنمية إقليم قناة السويس، محورا أساسيا لتنمية الثروة السمكية، من خلال أحواض شرق القناة، والتي تتنقل في مراحل مختلفة لتتسع لأكثر من نصف مليون نسمة. ويهدف هذا المشروع إلى توفير منتجات غذائية عالية الجودة وأمنة، كما سيضمن إنشاء محطات لتوليد الكهرباء

السكاني خاصة للشباب، ومن المقرر إقامة مجتمع عمراني بالقرية، يكون مثلثا عمرانيا مع مدينة الإسماعيلية الجديدة ووادي التكنولوجيا شرقي القناة.

وتنقسم القرية إلى أربع مناطق، تشتمل على محاور المشروعات الصناعية والسياحة والخدمات، بالإضافة إلى قطاع الإسكان. وسيتم توزيع 250 فدانا لإنشاء محافظة الإسماعيلية الدقهلية، بواقع 5 أفدنة لكل مستفيد، بالإضافة إلى إنشاء 514 فدانا تستغل كصوب زراعية للإنتاج الزراعي المكثف والإنتاجية العالية للمياه، وإنشاء 68 صوبية بمساحة 2500 متر لكل واحدة، فضلا عن 530 منزلا تم الانتهاء منها بالفعل.

كما تم الانتهاء من استكمال البنية الأساسية للمشروع والإجراءات الخاصة بالتعاقد لتشغيل التيار الكهربائي بالقرية.

### مدينة الإسماعيلية الجديدة

من المقرر إنشاء مدينة الإسماعيلية الجديدة على مساحة 16,500 فدان، لتكون مدينة سكنية، محاطة بمجموعة من الزراعات التصديرية والمناطق الخضراء، وتقام على مراحل مختلفة لتتسع لأكثر من نصف مليون نسمة.

### المنطقة الصناعية

هي منطقة صناعية متكاملة بالقطرة شرق، على مساحة

الإسماعيلية على مساحة 108 أفدنة مخصصة للمشاريع الصناعية. **قوية الأمل**

تعد القرية بداية لتنفيذ مشروع «المليون فدان» الذي يوليه الرئيس عبدالفتاح السيسي أولوية خاصة نظرا لأهميته بالنسبة للشباب. وتبلغ مساحتها 4 آلاف فدان ممتدة من شرق البحيرات التابعة لإداريا لمحافظة الإسماعيلية شرق قناة السويس، حيث سيتم توزيع 2500 فدان على شباب الخريجين، وهي من أكثر المناطق المتميزة نظرا لموقعها الجغرافي.

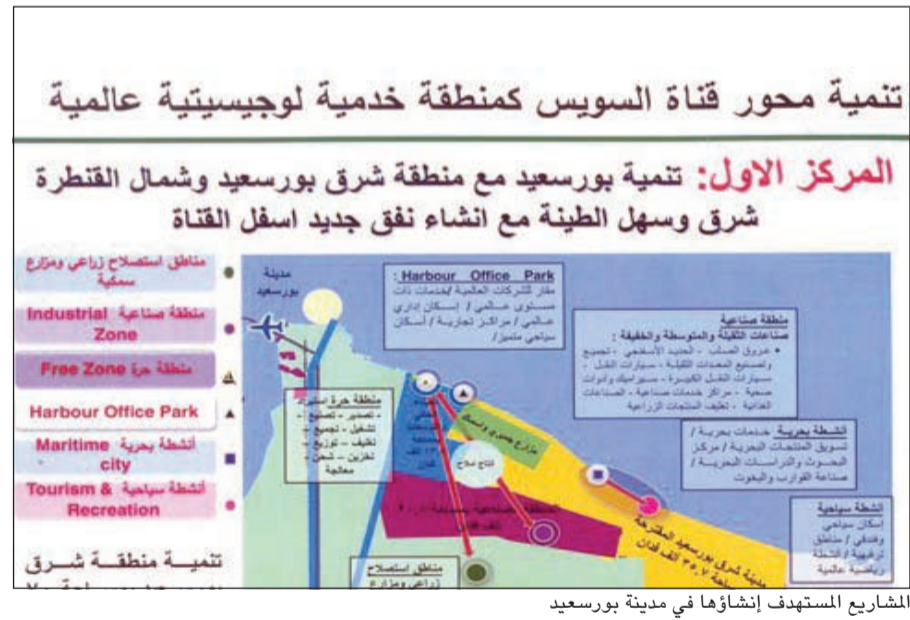
ويستهدف هذا المشروع تعزيز التوسع الزراعي خارج الدلتا لزيادة معدلات التوطن

وضاحية الأمل، ومدينة الإسماعيلية الجديدة، والمنطقة الصناعية، والمنطقة الزراعية والمنطقة السياحية. **النقل والاتفاق**

يهدف المشروع إلى إنشاء 7 أنفاق أسفل محور القناة، بتكلفة تصل إلى 4,2 مليارات دولار، ويتضمن ذلك: 3 أنفاق بمحافظة بورسعيد منها نفقان للسيارات ونفق للسكة الحديدية، و4 أنفاق أخرى بمحافظة الإسماعيلية منها نفقان للسيارات ونفق للمرافق وآخر للسكة الحديدية أيضا.

### وادي التكنولوجيا

يشكل إحدى أهم ركائز المشروع، ويقع شرق محافظة



المشاريع المستهدفة لإنشائها في مدينة بورسعيد

### 100 مليار دولار

### استثمارات

### المشروع في

### السنوات الـ 10

### المقبلة

### إعداد: محمد البديري

تشكل قناة السويس الجديدة محور ارتكاز استراتيجي لتحقيق طموحات تنمية لمصر على امتداد العقود المقبلة.

وتتمثل احد أهم الأهداف البعيدة المدى لهذا المشروع الوطني العملاق في تنمية محور قناة السويس ومدنها الثلاث (بورسعيد، السويس، الإسماعيلية)، وذلك من خلال تخليص دور هذا الإقليم، ليكون مركزا تنافسيا في مجال الخدمات اللوجيستية والصناعات المتطورة والتجارة والسياحة، على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وتتولى الهيئة الهندسية للقوات المسلحة المصرية الإشراف على مشروع تنمية محور القناة، وذلك بالتعاون مع 17 شركة مدينة مختلفة للإنشاء والتعمير.

وتشير التقديرات الاقتصادية إلى أن استثمارات مشروع تنمية محور القناة تقدر بنحو 100 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، والاستحواذ على أكثر من ثلث تجارة الحاويات في العالم، مع مضاعفة عائدات هيئة قناة السويس إلى أكثر من 13 مليار دولار سنويا، وزيادة حصتها من حركة التجارة العالمية إلى ما يتجاوز 30%.

### تنمية شاملة في قطاعات حيوية

تشتمل تنمية محور القناة تنفيذ نحو 42 مشروعا حيويا في قطاعات رئيسية، وهي: النقل والاتفاق، ووادي التكنولوجيا،

## هيئة اقتصادية لتنمية محور القناة تتولى إصدار التراخيص في أقل من 24 ساعة

### القاهرة - ناهد إمام

قال وزير الاستثمار المصري أشرف سلمان أن الحكومة أنهت من التعديلات النهائية على قانون المناطق الاقتصادية ذات الطبيعة الخاصة، مشيرا إلى أن رئاسة الجمهورية ستصدر، قريبا، قرارا بالقانون الهادف إلى تعزيز وتشجيع الاستثمار في محور تنمية قناة السويس.

وأكد سلمان، أن الدولة تسعى لتقديم كل التسهيلات للمستثمر المصري والعربي والajنبي، موضحا أن الحوافز المنوحة في القرار رقم 17 لسنة 2015 سيتم منحها للمستثمرين في محور القناة سواء حق انتفاع للأرض بقيمة منخفضة جدا ورد قيمة البنية الأساسية التي ينفقها المستثمر خلال 10 سنوات، إلى جانب تحمل الحكومة قيمة التأمينات والتي تمثل حصة صاحب العمل عن عماله لديه، وهو



جانب من أعمال الحفر النهائي في المجري الملاحي الجديد للقناة

ما سيرفع العائد على الاستثمار بهذه المنطقة. وأوضح سلمان أن الحكومة تنتظر إقرار القانون من قبل الرئيس عبدالفتاح السيسي وترسيم وتحديد المناطق الجغرافية الخاضعة لقانون المناطق الاقتصادية الخاصة بمحور قناة السويس، حيث من المنتظر الإعلان عن ذلك خلال حفل افتتاح القناة الجديدة أو

بعدها بيومين على الأكثر. وأشار إلى أنه سيتم بموجب هذا القانون إنشاء هيئة اقتصادية لتنمية محور قناة السويس منوط بها التواصل مع المستثمرين وإصدار التراخيص الخاصة بالشركات في أقل من 24 ساعة.

وتابع بالقول: «تم إدخال تعديلات على قانون المنطقة الاقتصادية الخاصة والصادر بالمرسوم رقم 83 لسنة 2002 حتى تسمح بإدخال محور تنمية قناة السويس، وتم رفع التعديلات لمجموعة الاقتصادية وتم إقرارها من مجلس الوزراء ثم أقرت من اللجنة العليا للتشريع ثم رفعت لرئيس الجمهورية وصدرت بقرار جمهوري في 23 يونيو 2015».

وبين سلمان أن القانون يحدد المناطق الجغرافية التي تخضع لولاية الهيئة الاقتصادية التي سيتم تأسيسها للإشراف على الاستثمار في محور تنمية القناة، كما يحدد منطقة محور قناة السويس والتي تشمل: السويس والإسماعيلية وبورسعيد والموانئ الـ 6 الموجود بها، مشيرا إلى أن المرسوم سيحدد أيضا المناطق التجارية والصناعية.

وأشار إلى أن هيئة تنمية محور قناة السويس ستكون معنية بالتعامل مع المستثمرين، وتصدر التراخيص عنها ولن يكون هناك داعي للتعامل مع وزارات الاستثمار أو البيئة أو

الأثار، كما ستقوم الهيئة بإنهاء الترخيص خلال 48 ساعة فضلا عن تخصيص الأرض للاستثمار.

من جهة أخرى، أكد رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين م.حسين صبور على دعم الجمعية الكامل ووقوفها إلى جانب القيادة السياسية وتوفيرها لكل الإمكانيات للمشاركة في تنفيذ المشروعات القومية الكبرى كمشروع تنمية محور قناة السويس، معربا عن أمله أن يكون افتتاح القناة الجديدة بداية حقيقية لتدفق الاستثمارات إلى مصر.

ولفت صبور إلى أن افتتاح القناة الجديدة يفتح الباب أمام تدفق الاستثمارات الأجنبية إلى مصر، مشيرا إلى أنها تعد دفعة قوية لتنفيذ المشروع الأكبر والأبرز في العالم والمنطقة، ممثلا في تنمية محور القناة، الذي يمر من خلاله 22% من حاويات العالم، و10% من التجارة العالمية بواقع 35 مليون حاوية سنويا. وأشار إلى أن الصين تعد واحدة من أهم الدول المستفيدة من قناة

السويس الجديدة وترغب في إقامة علاقة استراتيجية مع مصر، خاصة في ظل المشروع الذي تم إطلاقه مؤخرا وانضمت إليه مصر من بين 50 دولة وهو «طريق الحرير البحري الصيني».

ولفت إلى أن هناك آفاقا كبيرة للتعاون بين مصر والصين ودول الجوار خاصة في مجالات الصناعات كثيفة العمالة والخدمات، وإمكانية الجمع بين رأسمال دول الخليج والتكنولوجيا الصينية للاستفادة من الموقع المتميز لقناة السويس. وأشارت إلى أهمية تهيئة مناخ الأعمال في مصر للقضاء على العقبات التي تواجهها الشركات الأجنبية للاستفادة من الطريق البحري الصيني والذي سيسمح بجذب مزيد من الاستثمارات العالمية والاستفادة من المنطقة الصينية بالعين السخنة والتي تقع ضمن نطاق محور إقليم قناة السويس.